

دراسة تحليلية لكفاءة التجارة البينية بين مصر وأهم التجمعات الدولية

د. شهيرة محمد رضا إبراهيم - دغادة شلبي علي - د. عصام محمد زكي

باحث اول- بقسم السياسة الزراعية وتقييم المشروعات - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مقدمة: ظهرت العديد من المتغيرات في البيئة الدولية الاقتصادية مع بداية النصف الثاني من القرن الماضي، والتي تسببت في إحداث تغييرات أساسية في منهجية التبادل التجاري الدولي، والتي من أهمها زيادة الإتجاه نحو تحرير التجارة الخارجية، والعمل من خلال التجمعات والتكتلات الاقتصادية، حيث ظهرت على الساحة الاقتصادية الدولية، إتفاقية التجارة الحرة والشراكة على المستويين الجماعي والثنائي، كما ظهرت التجمعات والتكتلات الاقتصادية والإقليمية، مثل الجافتا، الاتحاد الأوروبي، الكوميسا، النافتا، الإفتا، الإسكوا، والميركوسور وغيرها من التجمعات والتكتلات، وقد أصبح من الصعب أن تحقق دولة ما متطلباتها التنموية بجهودها منفردة دون أن تلجأ إلي غيرها من الدول لتبادل وتقاسم المنافع المشتركة، ولم تكن مصر بمعزل عن تلك المتغيرات التي ظهرت على الساحة الاقتصادية الدولية، حيث كانت من أوائل الدول التي تفاعلت معها، وإتجهت إلى توثيق علاقاتها مع التجمعات والتكتلات الاقتصادية على المستويين الثنائي والجماعي، لكي تحصل على المزيد من الأسواق للمنتجات المصرية وتنفيذ شروط أفضل للتبادل التجاري مع هذه التكتلات والتجمعات، وذلك بعد أن أصبح التصدير أولوية قومية لتحقيق التنمية والنمو الاقتصادي.

مشكلة البحث: بالرغم من أن مصر قامت بتوقيع العديد من إتفاقيات التجارة على المستوي الإقليمي والعالمي، إلا أن نسبة التجارة الخارجية لمصر في الإطار العالمي لا تصل إلى 1%، وأن الميزان التجاري المصري يتصف بإرتفاع قيمة العجز حيث بلغ حوالي 12.9 مليار دولار خلال الفترة (2010-2019)، وذلك يعني بكل وضوح أن إستفادة مصر صغيرة جداً، وأن الأمر يتطلب دراسة كفاءة التجارة البينية بين مصر والتجمعات الدولية لمعرفة ما إذا كانت تلك الإتفاقيات لها اثر اقتصادية بالنسبة لمصر أم لا.

هدف البحث: دراسة تطور التجارة الخارجية الكلية المصرية وكفائتها مع أهم التجمعات الدولية ودراسة الأهمية النسبية لهذه التكتلات بالنسبة لمصر خلال الفترة (2010-2019)، من خلال التعرف علي أهم التجمعات الدولية التي تتضمنها مصر والتي لا تتضمنها مصر، ودراسة الوضع الراهن للتجارة الخارجية الكلية المصرية والتجمعات الدولية، مع دراسة الهيكل السلعي للتجارة الخارجية المصرية مع هذه التجمعات، وتقدير كفاءة التجارة الخارجية المصرية معها.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات: إعتد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي لبيانات التجارة الخارجية الكلية المصرية والتجمعات الدولية، مثل معادلة الإتجاه الزمني العام لدراسة تطور متغيرات الدراسة خلال الفترة (2010-2019)، وأسلوب التحليل التطويقي للبيانات (DEA) Data Envelopment Analysis وذلك من خلال تطبيق نموذج (BCC) والذي يستند إلى فرضية تغير غلة الحجم Variable Returns To Scale (VRS) لتقدير كفاءة التجارة الخارجية المصرية مع أهم التجمعات الدولية، وتتراوح درجة الكفاءة بين (1،0 صحيح) والوحدة الأقل استهلاكاً للمدخلات وأكثر إنتاجاً للمخرجات تكون الوحدة الأكثر كفاءة ثم المشاهدات التي تحقق درجة الكفاءة 1 تشكل فضاء رياضياً يعرف بالحدود الكفوة الذي يغلف نقاط المشاهدات الأخرى التي لم تحقق الدرجة 1 من الكفاءة، ومن هنا جاءت تسمية التحليل المطوق للبيانات.

ويتمثل نموذج تحليل كفاءة التجارة الكلية المصرية بإستخدام التحليل التطويقي للبيانات فيما يلي: $EX_{ij} = F(PO_j, GDP_j, D_{ij})$

حيث تتمثل المخرجات في:

EX_{ij} = قيمة التجارة الكلية المصرية (i) إلى دول التجمع أو التجمع الإقتصادي (j) أو وحدات إتخاذ القرار (DMU) (القيمة بالمليون دولار).

بينما تتمثل المدخلات في:

PO_j = عدد سكان التكتل أو التجمع (بالمليون نسمة) (X_1).

GDP_j = متوسط الناتج المحلي الاجمالي لدول التكتل أو التجمع (بالمليون دولار) (X_2).

D_{ij} = المسافة بين الميناء الرئيسي لمصر ودول التكتل أو التجمع (بالميل البحري) (X_3).

واعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، البنك الدولي، والمواقع البحثية على الشبكة الدولية للمعلومات منها قاعدة بيانات www.trademap.org، هذا بالإضافة إلى الإستعانة ببعض الدراسات والبحوث والمراجع العلمية ذات الصلة بموضوع البحث.

نتائج البحث:

أولاً: تطور التجارة الخارجية الكلية بين مصر وأهم التجمعات الدولية:

1- التجمعات الدولية التي تتضمن مصر: من بيانات جدول (1) وشكل (1، 2) يتضح الاتي

▪ تجمع الإسكوا: بلغت قيمة صادرات مصر إلى تجمع الإسكوا كمتوسط للفترة (2010-2019) حوالي 7444 مليون دولار، وتمثل نحو

15.7% من إجمالي قيمة صادرات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متزايداً معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 0.7% من المتوسط. بينما تراوحت قيمة واردات مصر من تجمع الإسكوا كحد أقصى حوالي 7334 مليون دولار عام 2014 وحد أدنى حوالي 4524 مليون دولار عام 2010، في حين بلغت متوسط فترة الدراسة حوالي 6131 مليون دولار، وتمثل نحو 11.4% من إجمالي قيمة واردات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متزايداً غير معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 1.6% من المتوسط. مما يشير إلى وجود فائض بلغ في المتوسط حوالي 1313 مليون دولار، وأنه أخذ إتجاهاً سنوياً متزايداً غير معنوي إحصائياً.

▪ **تجمع الساحل والصحراء:** تراوحت قيمة صادرات مصر إلى تجمع الساحل والصحراء كحد أقصى حوالي 11774 مليون دولار عام 2019 وحد أدنى حوالي 7895 مليون دولار عام 2015، في حين بلغت متوسط فترة الدراسة حوالي 9272 مليون دولار، وتمثل نحو 19% من إجمالي قيمة صادرات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متزايداً معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 3.9% من المتوسط. في حين بلغت قيمة واردات مصر من تجمع الساحل والصحراء كمتوسط للفترة (2010-2019) حوالي 1019 مليون دولار، وتمثل نحو 1.5% من إجمالي قيمة واردات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متزايداً غير معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 3.1% من المتوسط. مما يدل إلى وجود فائض بلغ في المتوسط حوالي 8254 مليون دولار، وأنه أخذ إتجاهاً سنوياً متزايداً معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 3.2% من المتوسط.

▪ **تجمع الكوميسا (دول شرق وجنوب أفريقيا):** بلغت قيمة صادرات مصر إلى تجمع الكوميسا كمتوسط للفترة (2010-2019) حوالي 1958 مليون دولار، وتمثل نحو 4% من إجمالي قيمة صادرات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متناقص غير معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 1.2% من المتوسط. اما قيمة واردات مصر من تجمع الكوميسا بلغت كحد أقصى حوالي 1028 مليون دولار عام 2019 وحد أدنى حوالي 585 مليون دولار عام 2015، في حين بلغت متوسط فترة الدراسة حوالي 786 مليون دولار، وتمثل نحو 1.5% من إجمالي قيمة واردات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متناقص غير معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 0.6% من المتوسط. مما يشير إلى وجود عجز بلغ في المتوسط حوالي 1172 مليون دولار، وأنه أخذ إتجاهاً سنوياً متناقص غير معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 1.5% من المتوسط.

▪ **تجمع مجموعة الخمس عشرة:** تراوحت قيمة صادرات مصر إلى تجمع مجموعة الخمس عشرة كحد أقصى حوالي 10005 مليون دولار عام 2018 وحد أدنى حوالي 5959 مليون دولار عام 2010، في حين بلغت متوسط فترة الدراسة حوالي 7606 مليون دولار، وتمثل نحو 15.7% من إجمالي قيمة صادرات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متزايداً معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 3.7% من المتوسط. وبلغت قيمة واردات مصر من تجمع مجموعة الخمس عشرة كمتوسط للفترة (2010-2019) حوالي 1230 مليون دولار، وتمثل نحو 1.9% من إجمالي قيمة واردات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متناقص معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 2.8% من المتوسط. مما يدل إلى وجود فائضاً بلغ في المتوسط حوالي 6376 مليون دولار، وأنه أخذ إتجاهاً سنوياً متزايداً معنوي إحصائياً بمعدل بلغ 4.9% من المتوسط.

▪ **منطقة التجارة الحرة العربية:** بلغت قيمة صادرات مصر إلى منطقة التجارة الحرة العربية كمتوسط للفترة (2010-2019) حوالي 9281 مليون دولار، وتمثل نحو 19% من إجمالي قيمة صادرات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متزايداً معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 1.8% من المتوسط. بينما بلغت قيمة واردات مصر من منطقة التجارة الحرة العربية كمتوسط للفترة (2010-2019) حوالي 9543 مليون دولار، وتمثل نحو 17.7% من إجمالي قيمة واردات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متزايداً معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 4.6% من المتوسط. مما يدل إلى وجود عجز بلغ في المتوسط حوالي 262 مليون دولار، وأنه أخذ إتجاهاً سنوياً متناقص غير معنوي إحصائياً .

▪ **مجموعة الثمانية الإسلامية النامية:** تراوحت قيمة صادرات مصر إلى مجموعة الثمانية الإسلامية النامية كحد أقصى حوالي 2835 مليون دولار عام 2018 وحد أدنى حوالي 1709 مليون دولار عام 2015، في حين بلغت متوسط فترة الدراسة حوالي 2158 مليون دولار، وتمثل نحو 4.5% من إجمالي قيمة صادرات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متزايداً معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 3.1% من المتوسط. في حين بلغت قيمة واردات مصر من مجموعة الثمانية الإسلامية النامية كمتوسط للفترة (2010-2019) حوالي 4275 مليون دولار، وتمثل نحو 7.9% من إجمالي قيمة واردات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متزايداً غير معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 3.2% من المتوسط. مما يشير إلى وجود عجز بلغ في المتوسط حوالي 2117 مليون دولار، وأنه أخذ إتجاهاً سنوياً متزايداً غير معنوي إحصائياً بمعدل بلغ 3.2% من المتوسط.

2-التجمعات الدولية التي لا تتضمن مصر: من بيانات جدول (1) وشكل (1، 2) يتضح الاتي

▪ **الإتحاد الأوروبي:** بلغت قيمة صادرات مصر إلى الإتحاد الأوروبي كمتوسط للفترة (2010-2019) حوالي 7945 مليون دولار، وتمثل نحو 16.4% من إجمالي قيمة صادرات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متناقص غير معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 0.2%

من المتوسط. أما قيمة واردات مصر من الاتحاد الاوروبي كمتوسط للفترة (2010-2019) بلغت حوالي 20992 مليون دولار، وتمثل نحو 39% من إجمالي قيمة واردات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متزايد معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 2.3% من المتوسط. مما يدل إلى وجود عجز بلغ في المتوسط حوالي 13047 مليون دولار، وأنه أخذ إتجاهاً سنوياً متزايد غير معنوي إحصائياً بمعدل بلغ 3.8% من المتوسط.

- **تجمع الإفنتا:** تراوحت قيمة صادرات مصر إلى تجمع الإفنتا كحد أقصى حوالي 505 مليون دولار عام 2016 وحد أدنى حوالي 37 مليون دولار عام 2019، في حين بلغت متوسط فترة الدراسة حوالي 259 مليون دولار، وتمثل نحو 0.5% من إجمالي قيمة صادرات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متناقص غير معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 5.5% من المتوسط. بينما قيمة واردات مصر من تجمع الإفنتا كمتوسط للفترة (2010-2019) بلغت حوالي 1055 مليون دولار، وتمثل نحو 2% من إجمالي قيمة واردات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متزايد معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 4.8% من المتوسط. مما يدل إلى وجود عجز بلغ في المتوسط حوالي 796 مليون دولار، وأنه أخذ إتجاهاً سنوياً متناقص غير معنوي إحصائياً بمعدل بلغ 8.2% من المتوسط.
- **تجمع النافتا:** بلغت قيمة صادرات مصر إلى تجمع النافتا كمتوسط للفترة (2010-2019) حوالي 1858 مليون دولار، وتمثل نحو 3.8% من إجمالي قيمة صادرات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متزايد غير معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 2.1% من المتوسط. وقيمة واردات مصر من النافتا كمتوسط للفترة (2010-2019) بلغت حوالي 1988 مليون دولار، وتمثل نحو 3.7% من إجمالي قيمة واردات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متزايد غير معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 0.1% من المتوسط. مما يشير إلى وجود عجز بلغ في المتوسط حوالي 130 مليون دولار، وأنه أخذ إتجاهاً سنوياً متناقص غير معنوي إحصائياً.
- **رابطة الآسيان (دول جنوب شرق اسيا):** تراوحت قيمة صادرات مصر إلى رابطة الآسيان كحد أقصى حوالي 523 مليون دولار عام 2018 وحد أدنى حوالي 234 مليون دولار عام 2014، في حين بلغت حوالي 366 مليون دولار كمتوسط لفترة الدراسة، وتمثل نحو 0.8% من إجمالي قيمة صادرات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متزايد غير معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 1.9% من المتوسط. بينما قيمة واردات مصر من رابطة الآسيان كمتوسط للفترة (2010-2019) بلغت حوالي 2757 مليون دولار، وتمثل نحو 5% من إجمالي قيمة واردات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متزايد غير معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 2.1% من المتوسط. مما يدل إلى وجود عجز بلغ في المتوسط حوالي 2391 مليون دولار، وأنه أخذ إتجاهاً سنوياً متناقص غير معنوي إحصائياً بمعدل بلغ 2.1% من المتوسط.
- **تجمع الميركسور (السوق المشتركة لدولة أمريكا الجنوبية):** بلغت قيمة صادرات مصر إلى تجمع الميركسور كمتوسط للفترة (2010-2019) حوالي 277 مليون دولار، وتمثل نحو 0.6% من إجمالي قيمة صادرات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متناقص غير معنوي إحصائياً بمعدل تغير بلغ نحو 2.8% من المتوسط. في حين قيمة واردات مصر من تجمع الميركسور كمتوسط للفترة (2010-2019) بلغت حوالي 4052 مليون دولار، وتمثل نحو 7.5% من إجمالي قيمة واردات مصر الكلية، وأنها أخذت إتجاهاً سنوياً متزايد غير معنوي إحصائياً. مما يشير إلى وجود عجز بلغ في المتوسط حوالي 3775 مليون دولار، وأنه أخذ إتجاهاً سنوياً متناقص غير معنوي إحصائياً بمعدل بلغ 2.5% من المتوسط.

جدول 1. تطور التجارة الخارجية بين مصر واهم التجمعات الدولية خلال الفترة (2010-2019) بالمليون دولار

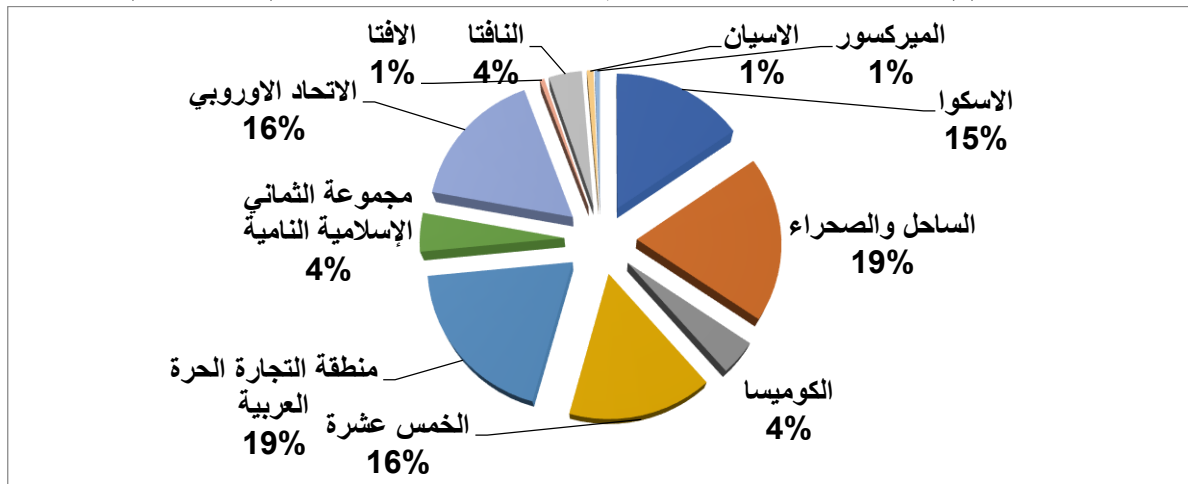
التجمعات الاقتصادية التي تتضمنها مصر									
البيان	الاسكوا			تجمع الساحل والصحراء			الكوميسا		
	صادرات	واردات	الميزان	صادرات	واردات	الميزان	صادرات	واردات	الميزان
2010	6693	4524	2169	7920	993	6927	2275	962	1313
2011	7082	5958	1124	8398	817	7581	1621	895	776
2012	6746	6527	219	9282	1106	8176	2191	877	1214
2013	7390	6213	1177	9675	808	8867	2379	685	1694
2014	7461	7334	127	9228	895	8333	1980	689	1291
2015	6209	6082	127	7895	1002	6893	1684	585	1099
2016	8225	5929	2296	7918	1198	6720	1802	622	1180
2017	8183	5557	2626	9420	889	8531	1627	605	1022
2018	8052	6642	1410	11214	1279	9935	1925	909	1016
2019	8400	6542	1858	11774	1198	10576	2142	1028	1114
المتوسط	7444	6131	1313	9272	1018	8254	1958	786	1172
% التغير	0.7	1.6	6.7	3.9	3.1	3.2	1.2-	-0.7	1.5-
البيان	مجموعة الخمس عشرة			منطقة التجارة الحرة العربية			مجموعة الثمانية الاسلامية		
	صادرات	واردات	الميزان	صادرات	واردات	الميزان	صادرات	واردات	الميزان
2010	5959	1389	4570	8261	6645	1616	1717	2282	565-
2011	7157	1595	5562	9132	8505	627	2189	5091	2902-
2012	7571	1744	5827	8598	9250	652-	2178	4808	2630-
2013	7814	1211	6603	9389	9256	133	2283	3970	1687-
2014	7604	760	6844	9483	10073	590-	1922	3984	2062-
2015	6485	964	5521	8279	9014	735-	1709	4208	2499-
2016	6358	772	5586	10073	8878	1195	1853	4552	2699-
2017	7658	970	6688	9847	9708	139	2427	3476	1049-
2018	10005	1509	8496	9575	12344	2769-	2835	5099	2264-
2019	9448	1381	8067	10171	11756	11756-	2463	5277	2814-
المتوسط	7606	1230	6377	9281	9543	1280-	2157	4275	2118-
% التغير	3.7	2.8-	4.9	1.8	4.6	105-	3.1	3.2	3.2

تابع جدول 1. تطور التجارة الخارجية بين مصر واهم التجمعات الدولية خلال الفترة (2010-2019) بالمليون دولار

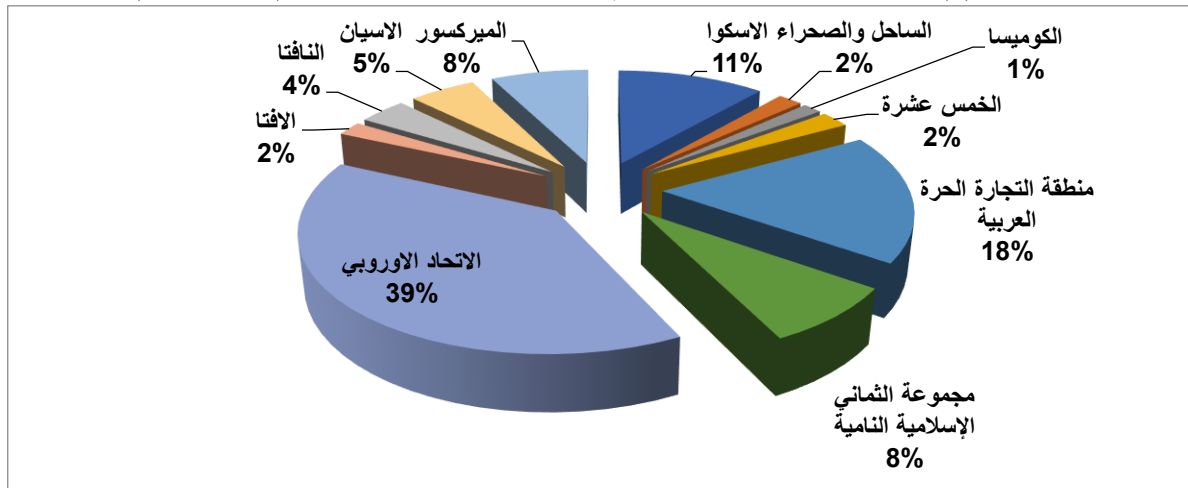
البيان	الاتحاد الاوروي			الافتا		النافتا		الميزان	البيان
	صادرات	واردات	الميزان	صادرات	واردات	صادرات	واردات		
2010	7999	16380	8381-	413.0	647	1720	2079	359-	2010
2011	9695	18245	8550-	284.8	904	1905	2460	555-	2011
2012	7882	20478	12596-	354.9	891	2186	2450	264-	2012
2013	8104	21343	13239-	112.7	1408	1752	1631	121	2013
2014	7896	22453	14557-	47.5	1092	1666	1486	180	2014
2015	5963	23965	18002-	236.2	957	1733	1607	126	2015
2016	5778	22872	17094-	505.2	923	1253	1484	231-	2016
2017	7717	20212	12495-	371.8	934	1509	1713	204-	2017
2018	9108	22496	13388-	226.3	1582	1845	2256	411-	2018
2019	9306	21472	12166-	36.6	1210	3011	2718	293	2019
المتوسط	7945	20991	13047-	259	1055	1858	1988	130-	المتوسط
% التغير	0.2-	2.3	3.8	5.5-	4.8	8.2-	0.1	28-	% التغير
					الميركسور				
					واردات				
					صادرات				
					الميزان				
2010	468	2945	2477-	339	2729	2390-	---	---	2010
2011	404	3218	2814-	380	4382	4002-	---	---	2011
2012	318	2296	1978-	305	4089	3784-	---	---	2012
2013	283	2259	1976-	360	4204	3844-	---	---	2013
2014	237	2426	2189-	207	3700	3493-	---	---	2014
2015	268	2388	2120-	122	4347	4225-	---	---	2015
2016	354	2347	1993-	133	4277	4144-	---	---	2016
2017	337	2660	2323-	218	4360	4142-	---	---	2017
2018	523	3456	2933-	363	4341	3978-	---	---	2018
2019	463	3572	3109-	343	4094	3751-	---	---	2019
المتوسط	366	2757	2391-	277	4052	3775-	---	---	المتوسط
% التغير	1.9	2.1	2.1-	2.8-	2.1	2.5-	---	---	% التغير

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية للتجارة البينية مع التجمعات الدولية، للفترة (2010-2019).

شكل (1) الأهمية النسبية لصادرات مصر الى أهم التجمعات الدولية خلال متوسط الفترة (2010-2019)



شكل (2) الأهمية النسبية لواردات مصر من أهم التجمعات الدولية خلال متوسط الفترة (2010-2019)



ثانياً: تطور الهيكل السلعي للتجارة الخارجية بين مصر والتجمعات الدولية:

1- التجمعات الدولية التي تتضمن مصر:

تجمع الاسكوا: تشير بيانات جدول (2) أن أهم السلع التي قامت مصر بتصديرها لتجمع الاسكوا خلال متوسط الفترة (2015-2019) بقيمة تمثل حوالي 43025 مليون دولار احتلت (المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ) المرتبة الأولى بحوالي 10549 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 25% من متوسط قيمة صادرات مصر لدول الإسكوا، يليها في المرتبة الثانية مصنوعات الرخام والأحجار والخزف بقيمة تقدر بحوالي 9404 مليون دولار لتمثل نحو 22%، ثم المنتجات الكيماوية والبلاستيك بنسبة تمثل نحو 14%، ثم الوقود والمنتجات البترولية بقيمة تقدر بحوالي 4432 مليون دولار يأتي في المراتب التالية باقي السلع و/أو المنتجات. بينما يشير نفس الجدول ان أهم السلع التي قامت مصر باستيرادها من تجمع الاسكوا خلال متوسط نفس الفترة بقيمة تمثل حوالي 44810 مليون دولار احتل (الوقود والمنتجات البترولية ومنتجات) المرتبة الأولى بحوالي 29798 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 66% من متوسط قيمة واردات مصر من دول الاسكوا، يليها في المرتبة الثانية المنتجات الكيماوية والبلاستيك بقيمة تقدر بحوالي 3886 مليون دولار لتمثل نحو 8.7%، ثم المنتجات الحيوانية والنباتية بنسبة تمثل نحو 7.8%، ثم يأتي في المراتب التالية باقي السلع و/أو المنتجات.

تجمع الساحل والصحراء: تشير بيانات (2) أن أهم السلع التي قامت مصر بتصديرها لتجمع الساحل والصحراء خلال متوسط فترة الدراسة بقيمة تمثل حوالي 19345 مليون دولار احتلت (المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ) المرتبة الأولى بحوالي 5505 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 28% من متوسط قيمة صادرات مصر لدول الساحل والصحراء، يليها في المرتبة الثانية المنتجات الكيماوية والبلاستيك بقيمة تقدر بحوالي 4375 مليون دولار لتمثل نحو 23%، ثم المنتجات المعدنية بنسبة تمثل نحو 8.3%، ثم يأتي في المراتب التالية باقي السلع و/أو المنتجات. بينما تبين ان أهم السلع التي قامت مصر باستيرادها من تجمع الساحل والصحراء خلال متوسط نفس الفترة بقيمة تمثل حوالي 16639 مليون دولار احتل (الوقود والمنتجات البترولية ومنتجات) المرتبة الأولى بحوالي 8904 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 53.5% من متوسط قيمة واردات مصر من دول الساحل والصحراء، يليها في المرتبة الثانية المنتجات الحيوانية والنباتية بقيمة تقدر بحوالي

3015 مليون دولار لتمثل نحو 18%، ثم يأتي في المراتب التالية باقي السلع و/او المنتجات.

تجمع الكوميسا: تشير بيانات جدول (2) أن أهم السلع التي قامت مصر بتصديرها لتجمع الكوميسا خلال متوسط الفترة (2015-2019) بقيمة تمثل حوالي 12710 مليون دولار احتلت (المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ) المرتبة الأولى بحوالي 2594 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 35% من متوسط قيمة صادرات مصر لدول الكوميسا، يليها في المرتبة الثانية المنتجات الكيماوية والبلاستيك بقيمة تقدر بحوالي 3070 مليون دولار لتمثل نحو 24%، ثم مصنوعات الرخام والاحجار والخزف بنسبة تمثل نحو 10%، يأتي في المراتب التالية باقي السلع و/او المنتجات. بينما يشير نفس الجدول ان أهم السلع التي قامت مصر باستيرادها من تجمع الكوميسا خلال متوسط نفس الفترة بقيمة تمثل حوالي 4748 مليون دولار احتلت (المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات) المرتبة الأولى بحوالي 2594 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 55% من متوسط قيمة واردات مصر من دول الكوميسا، ثم يأتي في المراتب التالية باقي السلع و/او المنتجات.

مجموعة الخمس عشرة: تشير بيانات جدول (2) أن أهم السلع التي قامت مصر بتصديرها الى مجموعة الخمس عشرة خلال متوسط الفترة (2015-2019) بقيمة تمثل حوالي 15781 مليون دولار احتلت (الوقود والمنتجات البترولية) المرتبة الأولى بحوالي 4949 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 31% من متوسط قيمة صادرات مصر لدول مجموعة الخمس عشرة، يليها في المرتبة الثانية المنتجات الكيماوية والبلاستيك بقيمة تقدر بحوالي 2773 مليون دولار لتمثل نحو 18%، ثم المنتجات الحيوانية والنباتية بنسبة تمثل نحو 15%، ثم يأتي في المراتب التالية باقي السلع و/او المنتجات. بينما يشير نفس الجدول ان أهم السلع التي قامت مصر باستيرادها من مجموعة الخمس عشرة خلال متوسط نفس الفترة بقيمة تمثل حوالي 67338 مليون دولار احتلت (المنتجات الحيوانية والنباتية) المرتبة الأولى بحوالي 38642 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 57% من متوسط قيمة واردات مصر من دول مجموعة الخمس عشرة، يليها في المرتبة الثانية الوقود والمنتجات البترولية بقيمة تقدر بحوالي 7156 مليون دولار لتمثل نحو 11%، ثم الآلات والاجهزة الالية والكهربائية بنسبة تمثل نحو 8%، ثم يأتي في المراتب التالية باقي السلع و/او المنتجات.

منطقة التجارة الحرة العربية: تشير بيانات جدول (2) أن أهم السلع التي قامت مصر بتصديرها لمنطقة التجارة الحرة العربية خلال متوسط الفترة (2015-2019) بقيمة تمثل حوالي 71285 مليون دولار احتلت (المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ) المرتبة الأولى بحوالي 19974 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 28% من متوسط قيمة صادرات مصر لمنطقة التجارة الحرة العربية، يليها في المرتبة الثانية مصنوعات الرخام والاحجار والخزف والزجاج بقيمة تقدر بحوالي 14287 مليون دولار لتمثل نحو 20%، ثم المنتجات الكيماوية والبلاستيك بنسبة تمثل نحو 13%، ثم الوقود والمنتجات البترولية بقيمة تقدر بحوالي 9447 مليون دولار يأتي في المراتب التالية باقي السلع و/او المنتجات. بينما يشير نفس الجدول ان أهم السلع التي قامت مصر باستيرادها من منطقة التجارة الحرة العربية خلال متوسط نفس الفترة بقيمة تمثل حوالي 72147 مليون دولار احتلت (الوقود والمنتجات البترولية ومنتجات) المرتبة الأولى بحوالي 46831 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 65% من متوسط قيمة واردات مصر من منطقة التجارة الحرة العربية، يليها في المرتبة الثانية المنتجات الكيماوية والبلاستيك بقيمة تقدر بحوالي 11054 مليون دولار لتمثل نحو 15%، ثم يأتي في المراتب التالية باقي السلع و/او المنتجات.

مجموعة الثماني الاسلامية النامية: تشير بيانات جدول (2) أن أهم السلع التي قامت مصر بتصديرها مجموعة الثماني الاسلامية النامية خلال متوسط الفترة (2015-2019) بقيمة تمثل حوالي 15717 مليون دولار احتلت (المنتجات الكيماوية والبلاستيك) المرتبة الأولى بحوالي 6414 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 41% من متوسط قيمة صادرات مصر لدول مجموعة الثماني الاسلامية، يليها في المرتبة الثانية الخيوط والالياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج بقيمة تقدر بحوالي 3382 مليون دولار لتمثل نحو 22%، ثم المنتجات الحيوانية والنباتية بنسبة تمثل نحو 10%، ثم يأتي في المراتب التالية باقي السلع و/او المنتجات. بينما يشير نفس الجدول ان أهم السلع التي قامت مصر باستيرادها من مجموعة الثماني الاسلامية خلال متوسط نفس الفترة بقيمة تمثل حوالي 41514 مليون دولار احتلت (المنتجات الحيوانية والنباتية) المرتبة الأولى بحوالي 8179 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 20% من متوسط قيمة واردات مصر من دول مجموعة الثماني الاسلامية يليها في المرتبة الثانية الوقود والمنتجات البترولية بقيمة تقدر بحوالي 7092 مليون دولار لتمثل نحو 17%، ثم المنتجات المعدنية بنسبة تمثل نحو 15%، ثم يأتي في المراتب التالية باقي السلع و/او المنتجات.

جدول 2. تطور الهيكل السلعي للتجارة الخارجية بين مصر والتجمعات الدولية التي تتضمن مصر خلال متوسط الفترة (2015-2019) بالمليون دولار

المجموعات السلعية	الاسكوا			الساحل والصحراء			الكوميسا			
	الصادرات	%	الواردات	الصادرات	%	الواردات	الصادرات	%	الواردات	
المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ والوقود والمنتجات البترولية ومنتجات الصناعات الاستخراجية	10549	25	3502	5505	28	3015	4422	35	2594	55
المنتجات الكيماوية والبلاستيك	4432	10	29798	4375	66	2129	8904	53.5	165	3
المطاط والجلود والاششاب والمواد النباتية والورق ومنتجاته	5947	14	3886	4375	8.7	3886	3070	24	76	1.6
الخياط والالياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس	744	2	324	814	0.7	324	154	0.9	61	1.3
مصنوعات الرخام والاحجار والخزف والزجاج والمواد المماثلة	1208	3	713	786	1.6	713	678	4	246	5.2
المنتجات المعدنية الالات والأجهزة الالية والكهربائية ومعدات النقل واجزاؤها	9404	22	1010	1518	2	1010	142	0.9	0.04	0.001
أجهزة علمية أصناف أخرى	3748	9	1923	1597	4	1923	649	8.3	1489	31
الاجمالي	4824	11	2723	1352	6	2723	1867	7	56	1.2
	47	0.1	24	182	0.1	24	7	0.04	0	0.003
	2122	5	906	1090	2	906	169	6	61	1.3
	43025	100	44810	19345	100	44810	16639	100	4748	100

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية للتجارة البينية مع التجمعات الدولية، للفترة (2015-2019)

تابع جدول 2. تطور الهيكل السلعي للتجارة الخارجية بين مصر والتجمعات الدولية التي تتضمن مصر خلال متوسط الفترة (2015-2019) بالمليون دولار

المجموعات السلعية	مجموعة الخمس عشرة		منطقة التجارة الحرة العربية				مجموعة الثماني الإسلامية النامية			
	%	الصادرات	%	الواردات	%	الصادرات	%	الواردات	%	الصادرات
المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ والوقود والمنتجات البترولية ومنتجات الصناعات الاستخراجية	15	2385	28	3842	5	1629	10	8179	20	
المنتجات الكيماوية والبلاستيك المطاط والجلود والاششاب والمواد النباتية والورق ومنتجاته والخيوط والالياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس مصنوعات الرخام والاحجار والخزف والزجاج والمواد المماثلة	11	7156	8	5717	65	46831	3.7	7092	17	
المنتجات الكيماوية والبلاستيك المطاط والجلود والاششاب والمواد النباتية والورق ومنتجاته والخيوط والالياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس مصنوعات الرخام والاحجار والخزف والزجاج والمواد المماثلة	7	4991	13	9447	15	11054	41	3723	9.0	
المنتجات الكيماوية والبلاستيك المطاط والجلود والاششاب والمواد النباتية والورق ومنتجاته والخيوط والالياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس مصنوعات الرخام والاحجار والخزف والزجاج والمواد المماثلة	3	459	2	1481	1.5	1071	2	3560	8.6	
المنتجات الكيماوية والبلاستيك المطاط والجلود والاششاب والمواد النباتية والورق ومنتجاته والخيوط والالياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس مصنوعات الرخام والاحجار والخزف والزجاج والمواد المماثلة	5	3554	3	2200	1.5	1084	22	5879	14	
المنتجات الكيماوية والبلاستيك المطاط والجلود والاششاب والمواد النباتية والورق ومنتجاته والخيوط والالياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس مصنوعات الرخام والاحجار والخزف والزجاج والمواد المماثلة	0.5	304	20	14287	1.6	1124	7	341	0.8	
المنتجات الكيماوية والبلاستيك المطاط والجلود والاششاب والمواد النباتية والورق ومنتجاته والخيوط والالياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس مصنوعات الرخام والاحجار والخزف والزجاج والمواد المماثلة	3	2059	9	6139	4.1	2927	4	6349	15	
المنتجات الكيماوية والبلاستيك المطاط والجلود والاششاب والمواد النباتية والورق ومنتجاته والخيوط والالياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس مصنوعات الرخام والاحجار والخزف والزجاج والمواد المماثلة	8	5161	11	8180	4.4	3205	3	5404	13	
المنتجات الكيماوية والبلاستيك المطاط والجلود والاششاب والمواد النباتية والورق ومنتجاته والخيوط والالياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس مصنوعات الرخام والاحجار والخزف والزجاج والمواد المماثلة	0.3	234	0	83	0.03	25	0.2	127	0.3	
المنتجات الكيماوية والبلاستيك المطاط والجلود والاششاب والمواد النباتية والورق ومنتجاته والخيوط والالياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس مصنوعات الرخام والاحجار والخزف والزجاج والمواد المماثلة	4.2	2812	5	3777	1.4	984	8	861	2	
المنتجات الكيماوية والبلاستيك المطاط والجلود والاششاب والمواد النباتية والورق ومنتجاته والخيوط والالياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس مصنوعات الرخام والاحجار والخزف والزجاج والمواد المماثلة	100	67338	100	71285	100	72147	100	41514	100	

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية للتجارة البينية مع التجمعات الدولية، للفترة (2015-2019).

2- التجمعات الدولية التي لا تتضمن مصر:

الاتحاد الاوروبي: تشير بيانات جدول (3) أن أهم السلع التي قامت مصر بتصديرها الى الاتحاد الاوروبي خلال متوسط الفترة (2015-2019) بقيمة تمثل حوالي 53672 مليون دولار احتل (الوقود والمنتجات البترولية) المرتبة الأولى بحوالي 13704 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 26% من متوسط قيمة صادرات مصر الى الاتحاد الاوروبي، يليها في المرتبة الثانية المنتجات الكيماوية والبلاستيك بقيمة تقدر بحوالي 10312 مليون دولار لتمثل نحو 19%، ثم الخيوط والالياف النسيجية بنسبة تمثل نحو 14%، ثم المنتجات الحيوانية والنباتية بقيمة تقدر بحوالي 7219 مليون دولار يأتي في المراتب التالية باقى السلع و/او المنتجات. بينما يشير نفس الجدول ان أهم السلع التي قامت مصر باستيرادها من الاتحاد الاوروبي خلال متوسط نفس الفترة بقيمة تمثل حوالي 162273 مليون دولار احتلت (الالات والاحجهزة الالية والكهربائية) المرتبة الأولى بحوالي 49096 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 30% من متوسط قيمة واردات مصر من الاتحاد الاوروبي، يليها في المرتبة الثانية المنتجات الكيماوية والبلاستيك بقيمة تقدر بحوالي 31432 مليون دولار لتمثل نحو 19%، ثم الوقود والمنتجات البترولية بنسبة تمثل نحو 13%،

ثم يأتي في المراتب التالية باقى السلع و/او المنتجات.

الافتاء: تشير بيانات جدول (3) أن أهم السلع التي قامت مصر بتصديرها الى دول الافتاء خلال متوسط الفترة (2015-2019) بقيمة تمثل حوالى 2743 مليون دولار احتلت (مصنوعات الرخام والاحجار والخزف والزجاج) المرتبة الأولى بحوالى 1802 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 66% من متوسط قيمة صادرات مصر الى الافتاء، ثم المراتب التالية باقى السلع و/او المنتجات. بينما يشير نفس الجدول ان أهم السلع التي قامت مصر باستيرادها من دول الافتاء خلال متوسط نفس الفترة لتمثل نحو 60.5% من متوسط قيمة واردات مصر من دول الافتاء، يليها فى المرتبة الأولى بحوالى 4351 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 60.5% من متوسط قيمة واردات مصر من دول الافتاء، يليها فى المرتبة الثانية المنتجات الحيوانية والنباتية بقيمة تقدر بحوالى 844 مليون دولار لتمثل نحو 11.7%، ثم المراتب التالية باقى السلع و/او المنتجات.

النافتا: تشير بيانات جدول (3) أن أهم السلع التي قامت مصر بتصديرها الى النافتا خلال متوسط الفترة (2015-2019) بقيمة تمثل حوالى 11297 مليون دولار احتلت (الخيوط والالياف النسيجية) المرتبة الأولى بحوالى 6900 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 61% من متوسط قيمة صادرات مصر الى دول النافتا، يليها فى المرتبة الثانية المنتجات الحيوانية والنباتية بقيمة تقدر بحوالى 975 مليون دولار لتمثل نحو 9%، ثم المراتب التالية باقى السلع و/او المنتجات. بينما يشير نفس الجدول ان أهم السلع التي قامت مصر باستيرادها من دول النافتا خلال متوسط نفس الفترة بقيمة تمثل حوالى 32910 مليون دولار احتلت (المنتجات الحيوانية والنباتية) المرتبة الأولى بحوالى 9171 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 27.9% من متوسط قيمة واردات مصر من دول النافتا، يليها فى المرتبة الثانية الآلات والاجهزة الآلية والكهربائية بقيمة تقدر بحوالى 7045 مليون دولار لتمثل نحو 21.4%، ثم المنتجات البترولية والبلاستيك بنسبة تمثل نحو 16.1%، ثم ياتي بعد ذلك المنتجات المعدنية بنسبة تمثل نحو 12.4% ثم يأتي فى المراتب التالية باقى السلع و/او المنتجات.

رابطة الاسيان: تشير بيانات جدول (3) أن أهم السلع التي قامت مصر بتصديرها الى دول الاسيان خلال متوسط الفترة (2015-2019) بقيمة تمثل حوالى 2446 مليون دولار احتلت (المنتجات الحيوانية والنباتية) المرتبة الأولى بحوالى 571 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 23% من متوسط قيمة صادرات مصر الى دول الاسيان، يليها فى المرتبة الثانية الوقود والمنتجات البترولية بقيمة تقدر بحوالى 448 مليون دولار لتمثل نحو 18%، ثم المنتجات المعدنية بنسبة تمثل نحو 17%، ثم ياتي فى المراتب التالية باقى السلع و/او المنتجات. بينما يشير نفس الجدول ان أهم السلع التي قامت مصر باستيرادها من دول الاسيان خلال متوسط نفس الفترة بقيمة تمثل حوالى 21947 مليون دولار احتلت (المنتجات الحيوانية والنباتية) المرتبة الأولى بحوالى 7965 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 36.3% من متوسط قيمة واردات مصر من دول الاسيان، يليها فى المرتبة الثانية الآلات والاجهزة الآلية والكهربائية بقيمة تقدر بحوالى 5560 مليون دولار لتمثل نحو 25.3%، ثم المطاط والجلود والاشباب بنسبة تمثل نحو 12.5%، ثم المنتجات الكيماوية والبلاستيك بنسبة تمثل نحو 8.5% يأتي فى المراتب التالية باقى السلع و/او المنتجات.

الميركسور: تشير بيانات جدول (3) أن أهم السلع التي قامت مصر بتصديرها الى دول الميركسور خلال متوسط الفترة (2015-2019) بقيمة تمثل حوالى 1269 مليون دولار احتلت (المنتجات الكيماوية والبلاستيك) المرتبة الأولى بحوالى 558 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 44% من متوسط قيمة صادرات مصر الى دول الميركسور، يليها فى المرتبة الثانية المنتجات الحيوانية والنباتية بقيمة تقدر بحوالى 217 مليون دولار لتمثل نحو 17% ثم ياتي الخيوط والالياف النسيجية ومنتجات الغزل وايضا الوقود والمنتجات البترولية بنسبة 12%، ثم المراتب التالية باقى السلع و/او المنتجات. بينما يشير نفس الجدول ان أهم السلع التي قامت مصر باستيرادها من دول الميركسور خلال متوسط نفس الفترة بقيمة تمثل حوالى 32021 مليون دولار احتلت (المنتجات الحيوانية والنباتية) المرتبة الأولى بحوالى 27025 مليون دولار كمتوسط لتلك الفترة لتمثل نحو 84% من متوسط قيمة واردات مصر من دول الميركسور، ثم يأتي فى المراتب التالية باقى السلع و/او المنتجات.

جدول 3. تطور الهيكل السلعي للتجارة الخارجية بين مصر والتجمعات الدولية التي لا تتضمن مصر خلال متوسط الفترة (2015-2019) بالمليون دولار

المجموعات السلعية	الاتحاد الاوروبي			الافتا			النافتا				
	الصادرات	%	الواردات	الصادرات	%	الواردات	الصادرات	%	الواردات		
المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ والوقود والمنتجات البترولية ومنتجات الصناعات الاستخراجية	7219	13	18997	77	12	844	2.8	975	9	9171	27.9
المنتجات الكيماوية والبلاستيك المطاط والجلود والاششاب والمواد النباتية والورق ومنتجاته	13704	26	21407	638	13	388	23	709	5.4	3100	9.4
المنتجات الكيماوية والبلاستيك المطاط والجلود والاششاب والمواد النباتية والورق ومنتجاته	10312	19	31432	57	19	4351	2	723	60.5	5307	16.1
المنتجات الكيماوية والبلاستيك المطاط والجلود والاششاب والمواد النباتية والورق ومنتجاته	3395	6	12257	6	8	172	0.2	220	2.4	1626	4.9
المنتجات الكيماوية والبلاستيك المطاط والجلود والاششاب والمواد النباتية والورق ومنتجاته	7279	14	2561	110	2	19	4	6900	0.3	894	2.7
المنتجات الكيماوية والبلاستيك المطاط والجلود والاششاب والمواد النباتية والورق ومنتجاته	1523	3	1144	1802	0.7	160	66	912	2.2	100	0.3
المنتجات المعدنية الالات والأجهزة الالية والكهربائية ومعدات النقل واجزاؤها	4541	8	18727	1.6	12	229	0.1	580	3.2	4091	12.4
المنتجات المعدنية الالات والأجهزة الالية والكهربائية ومعدات النقل واجزاؤها	4862	9	49096	0.3	30	614	0.01	46	8.5	7045	21.4
أجهزة علمية	160	0.3	3762	0.5	2.3	168	0.02	2.4	2.3	1092	3.3
أصناف أخرى	677	1.3	2890	49	1.8	245	1.8	230	3.4	483	1.5
الاجمالي	53672	100	162273	2743	100	7190	100	11297	100	32910	100

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية للتجارة البينية مع التجمعات الدولية، للفترة (2015-2019).

تابع جدول (3) تطور الهيكل السلعي للتجارة الخارجية بين مصر والتجمعات الدولية التي لا تتضمن مصر خلال متوسط الفترة (2015-2019) بالمليون دولار

المجموعات السلعية		رابطة الاسيان				الميركسور	
الصادرات	%	الواردات	%	الصادرات	%	الواردات	%
571	23	7965	36.3	217	17	27025	84
448	18	928	4.2	148	12	188	0.6
233	10	1855	8.5	558	44	383	1.2
44	1.8	2737	12.5	10	0.8	644	2.0
77	3	1725	7.9	150	12	70	0.2
117	5	106	0.5	51	4	22	0.1
412	17	782	3.6	45	4	516	1.6
77	3	5560	25.3	14	1.1	560	1.7
3	0.1	117	0.5	16	1.2	31	0.1
464	19	172	0.8	60	5	2582	8.1
2446	100	21947	100	1269	100	32021	100

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية للتجارة البينية مع التجمعات الدولية، للفترة (2015-2019).

ثالثاً: كفاءة تجارة مصر الخارجية مع اهم التجمعات الدولية:

1- التجمعات الدولية التي تتضمن مصر:

تجمع الاسكوا: يتضح من بيانات جدول (4) تقدير كفاءة تجارة مصر الكلية مع دول تجمع الاسكوا أن 12 سوق قد حقق الكفاءة التامة وتمثل نحو 63.2% من اجمالي عدد دول الاسكوا والبالغ 19 دولة وهي: سوريا، الأردن، الجزائر، العراق، السودان، اليمن، تونس، فلسطين، لبنان، ليبيا، المغرب، الكويت بنسبة، مما يشير الى ان تجارة مصر الكلية لهم تحقق الحجم الامثل، في حين أن 7 اسواق تعتبر أسواقاً غير كفؤة وتمثل 36.8% من إجمالي عدد دول الاسكوا وهي الكويت، البحرين، الامارات، قطر، عمان، موريتانيا، جيبوتي، جزر القمر حيث بلغ مؤشر الكفاءة لكل منها حوالى 0.955، 0.934، 0.914، 0.894، 0.880، 0.871، 0.871، 0.871 على الترتيب، ولتحقيق الكفاءة التامة لهذه الدول فإنه يجب زيادة نسبة متوسط قيمة تجارة مصر الكلية مع هذه الدول في نموذج عوائد الحجم المتغير بحوالى 0.045، 0.066، 0.086، 0.106، 0.120، 0.129، 0.138 على الترتيب، وذلك بافتراض ثبات مستويات المدخلات، مما يعنى أن متوسط قيمة تجارة مصر الكلية يجب أن يحقق المستهدف منه والبالغ حوالى 0.755، 0.859، 0.630، 0.592، 0.534، 0.491، 0.653 الف دولار لكل دولة على الترتيب، والذي يمكن تحقيقه بزيادة حجم الصادرات لهذه الدول.

جدول 4. مدخلات ونتائج التحليل التطويقي لتقدير كفاءة تجارة مصر الكلية مع تجمع الاسكوا ودول الساحل والصحراء للفترة (2010-2019)

الدول	المخرجات	مدخلات النموذج			كفاءة التجارة	المستهدف
		التجارة الكلية المصرية	عدد السكان	الناتج المحلي الاجمالي		
	الف دولار	مليون نسمة	مليار دولار	كم	VRS	
أولاً: تجمع الاسكوا						
سوريا	1934415	18.8	0.0003	1182	1.000	0.957
الأردن	1053532	8.9	36.2	675	1.000	1.000
الجزائر	580519	39.4	183.1	2871	1.000	0.943
العراق	1693143	34.7	201.8	1427	1.000	0.620
السودان	1272319	38.5	51.1	1552	1.000	0.600
اليمن	251189	26.2	32.9	2217	1.000	0.601
تونس	308738	11.1	43.2	2180	1.000	0.546
فلسطين	114798	4.2	12.7	348.5	1.000	0.724
لبنان	647687	6.2	48.0	920	1.000	0.843
ليبيا	763561	6.4	49.5	1349	1.000	1.000
المغرب	436367	34.4	106.1	3695	1.000	0.873
الكويت	436367	3.7	140.0	1657	1.000	1.000
البحرين	50829	1.4	32.6	1965	0.955	0.755
الامارات	1478602	9.3	375.2	2346	0.934	0.859
قطر	216123	2.4	174.0	2038	0.914	0.630
عمان	139576	4.1	72.2	2616	0.894	0.592
موريتانيا	19377	4.0	6.7	4271	0.880	0.534
جيبوتي	32027	0.9	2.2	2072	0.871	0.491
جزر القمر	758	0.8	1.1	4483	0.862	0.653
ثانياً: دول الساحل والصحراء						
ليبيا	970325	6.4	49.5	1,349	1.000	1.000
السودان	543248	38.5	51.1	1,552	1.000	0.696
مالي	11178	17.3	14.1	3,712	1.000	1.000
تشاد	9335	13.9	11.6	1,775	1.000	0.974
النيجر	7364	19.7	10.4	2,546	1.000	1.000
بوركينافاسو	25759	17.9	13.3	3,741	1.000	0.92
غانا	25759	27.6	52.4	3,953	1.000	1.000
ليبيريا	88542	4.4	2.9	4,814	1.000	0.5
المغرب	11944	34.4	106.1	3,695	1.000	0.581
نيجيريا	592335	179.2	439.0	3,048	1.000	0.816
سيراليون	4167	4.4	3.9	4,917	1.000	0.443
الصومال	53068	13.7	1.8	2,909	1.000	0.434
توجو	23170	7.2	4.4	3,745	1.000	0.062
موريتانيا	21512	4.0	6.7	4,271	1.000	0.469
تونس	416545	11.1	43.2	2,180	1.000	0.361
بنين	23742	10.5	12.2	3,568	1.000	0.364

0.554	1.000	2,476	2.1	4.5	628	افريقيا الوسطى
0.507	1.000	4,388	40.6	23.0	42715	ساحل العاج
0.77	1.000	2,072	2.3	0.9	44135	جيبوتي
1.000	1.000	1,593	4.0	99.6	149344	اريتريا
0.046	1.000	5,005	1.5	2.1	4936	جامبيا
0.023	0.935	5,070	1.1	1.7	1403.6	غينيا بيساو
0.019	0.948	4,483	1.1	0.8	1516.4	جزر القمر
0.016	0.925	3,078	67.2	47.3	559920	كينيا
0.014	0.894	4,271	6.7	4.0	21512.3	موريتانيا
0.031	0.923	3,909	0.3	0.2	457.7	ساوتومي وبرنسيب
0.043	0.898	4,637	8.9	11.4	14325	غينيا
0.022	0.864	4,873	19.5	14.4	6602586	السنغال

المصدر: نتائج التحليل على الحاسب الالى باستخدام برنامج (DEAP V 2.1)

تجمع الساحل والصحراء: يتضح من بيانات جدول (4) لتقدير كفاءة تجارة مصر الكلية مع دول تجمع الساحل والصحراء أن 21 سوق قد حقق الكفاءة التامة بنسبة تمثل نحو 75% من إجمالي عدد دول تجمع الساحل والصحراء والبالغة 28 سوقاً وهي: ليبيا، السودان، مالي، تشاد، النيجر، بوركينا فاسو، غانا، ليبيريا، المغرب، نيجيريا، سيراليون، الصومال، توجو، موريتانيا، تونس، بنين، أفريقيا الوسطى، ساحل العاج، جيبوتي، أريتريا، جامبيا، مما يشير إلى أن تجارة مصر الكلية لهم تحقق الحجم الأمثل، في حين أن 7 أسواق تعتبر أسواقاً غير كفؤة بنسبة 25% من إجمالي عدد دول تجمع الساحل والصحراء وهي غينيا بيساو، جزر القمر، كينيا، موريتانيا، ساوتومي وبرنسيب، غينيا، السنغال حيث بلغ مؤشر الكفاءة لكل منها حوالي 0.935، 0.948، 0.925، 0.894، 0.923، 0.898، 0.864 على الترتيب، ولتحقيق الكفاءة التامة لهذه الدول فإنه يجب زيادة نسبة متوسط قيمة تجارة مصر الكلية مع هذه الدول في نموذج عوائد الحجم المتغير بحوالي 0.065، 0.052، 0.075، 0.106، 0.077، 0.102، 0.136 على الترتيب، وذلك بافتراض ثبات مستويات المدخلات، مما يعني أن متوسط قيمة تجارة مصر الكلية يجب أن يحقق المستهدف منه والبالغ حوالي 0.023، 0.019، 0.016، 0.014، 0.031، 0.043، 0.022 ألف دولار لكل دولة على الترتيب، والذي يمكن تحقيقه بزيادة حجم صادرات هذه الدول.

تجمع الكوميسا: يتضح من بيانات جدول (5) لتقدير كفاءة تجارة مصر الكلية مع دول تجمع الكوميسا أن 10 أسواق قد حقق الكفاءة التامة بنسبة تمثل نحو 62.5% من إجمالي عدد دول تجمع الكوميسا والبالغة 16 سوقاً وهي: كينيا، السودان، موريشوس، رواندا، أوغندا، اريتريا، جزر القمر، أثيوبيا، الكونغو الديمقراطية، ليبيا، مما يشير إلى أن تجارة مصر الكلية لهم تحقق الحجم الأمثل، في حين أن 6 أسواق تعتبر أسواقاً غير كفؤة بنسبة 37.5% من إجمالي عدد أسواق دول تجمع الكوميسا وهي زامبيا، زيمبابوي، جيبوتي، ملاوي، مدغشقر، بوروندي حيث بلغ مؤشر الكفاءة لكل منها حوالي 0.867، 0.832، 0.793، 0.771، 0.715، 0.702 على الترتيب، ولتحقيق الكفاءة التامة لهذه الدول فإنه يجب زيادة نسبة متوسط قيمة تجارة مصر الكلية مع هذه الدول في نموذج عوائد الحجم المتغير بحوالي 0.133، 0.168، 0.207، 0.229، 0.285، 0.298 على الترتيب، وذلك بافتراض ثبات مستويات المدخلات، مما يعني أن متوسط قيمة تجارة مصر الكلية يجب أن يحقق المستهدف منه والبالغ حوالي 0.901، 0.977، 0.894، 0.976، 0.946، 0.944، الف دولار لكل دولة على الترتيب، والذي يمكن تحقيقه بزيادة حجم الصادرات لهذه الدول.

مجموعة الخمس عشرة: يتضح من بيانات جدول (5) لتقدير كفاءة تجارة مصر الكلية مع دول مجموعة الخمس عشرة أن 11 سوق قد حقق الكفاءة التامة بنسبة تمثل نحو 96.8% من إجمالي عدد دول مجموعة الخمس عشرة والبالغة 16 سوقاً، وهي: الجزائر، نيجيريا، السنغال، المكسيك، البرازيل، فنزويلا، الأرجنتين، إيران، ماليزيا، بيرو، كولومبيا مما يشير إلى أن تجارة مصر الكلية لهم تحقق الحجم الأمثل، في حين أن 5 أسواق تعتبر أسواقاً غير كفؤة بنسبة 31.3% من إجمالي عدد دول مجموعة الخمس عشرة وهي زيمبابوي، سريلانكا، اندونيسيا، جاميكا، شيلي حيث بلغ مؤشر الكفاءة لكل منها حوالي 0.990، 0.983، 0.998، 0.984، 0.991 على الترتيب، ولتحقيق الكفاءة التامة لهذه الدول فإنه يجب زيادة نسبة متوسط قيمة تجارة مصر الكلية مع هذه الدول في نموذج عوائد الحجم المتغير بحوالي 0.133، 0.017، 0.010، 0.002، 0.016 على الترتيب، وذلك بافتراض ثبات مستويات المدخلات، مما يعني أن متوسط قيمة تجارة مصر الكلية يجب أن يحقق المستهدف منه والبالغ حوالي 0.672، 0.556، 0.720، 0.565، 0.775 الف دولار لكل دولة على الترتيب، والذي يمكن تحقيقه بزيادة حجم الصادرات لهذه الدول.

جدول 5. مدخلات ونتائج التحليل التطويقي للبيانات لتقدير كفاءة تجارة مصر الكلية مع تجمع الكوميسا ومجموعة الخمس عشرة للفترة (2010-2019)

الدول	التجارة الكلية المصرية الف دولار	مدخلات النموذج			المخرجات	المستهدف
		عدد السكان مليون نسمة	الناتج المحلي الاجمالي مليار دولار	المسافة كم		
أولاً: تجمع الكوميسا						
كينيا	559920	47.3	64.4	3078	1.000	0.815
السودان	543248	38.5	51.1	1552	1.000	1.000
موريشيوس	30683	1.3	12.4	5981	1.000	0.969
زامبيا	229474	15.7	24.3	4451	0.867	0.781
زيمبابوي	19189	13.7	19.0	5097	0.832	0.813
جيبوتي	44135	0.9	2.2	2072	0.793	0.709
ملاوي	31287	16.5	6.5	4469	0.771	0.753
مدغشقر	142	24.0	12.2	5354	0.715	0.677
رواندا	21490	11.3	8.3	3198	1.000	0.737
بوروندي	10664	10.0	2.7	3357	0.702	0.663
اوغندا	57364	37.9	30.1	2832	1.000	1.000
اريتريا	78310	99.6	3.7	1593	1.000	0.953
جزر القمر	1516	0.8	1.1	4483	1.000	0.133
اثيوبيا	118855	99.6	60.9	2213	1.000	1.000
الكونغو الديمقراطية	28169	75.3	35.6	3546	1.000	0.836
ليبيا	970325	6.4	49.5	1349	1.000	0.928
ثانياً: مجموعة الخمس عشرة						
الجزائر	967128	39.4	183.1	2,871	1.000	0.556
نيجيريا	227513	179.2	439.0	3,048	1.000	0.810
السنغال	6420133	14.4	19.5	4,873	1.000	1.000
زيمبابوي	19189	13.7	19.0	5,097	0.990	0.672
سريلانكا	48817	21.0	76.7	5,659	0.983	0.556
اندونيسيا	182985	256.5	933.9	9,359	0.998	0.720
المكسيك	114632	121.0	1193.0	12,486	1.000	0.587
جاميكا	1825	2.9	14.6	10,788	0.984	0.565
البرازيل	369076	203.5	2160.5	10,011	1.000	1.000
شيلي	50719	17.9	262.9	12,748	0.991	0.775
فنزويلا	4810	29.3	447.1	10,407	1.000	1.000
الارجنتين	61351	42.9	534.3	12,171	1.000	0.808
ايران	75600	78.1	454.8	2,929	1.000	0.618
ماليزيا	259809	30.1	317.4	7,925	1.000	0.683
بيرو	12530	30.5	195.6	12,023	1.000	0.700
كولومبيا	19388	47.5	330.1	11,256	1.000	0.631

المصدر: نتائج التحليل على الحاسب الالى باستخدام برنامج (DEAP V 2.1)

منطقة التجارة الحرة العربية: يتضح من بيانات جدول (6) تقدير كفاءة تجارة مصر الكلية مع دول منطقة التجارة الحرة العربية أن 13 سوق قد حقق الكفاءة التامة بنسبة تمثل نحو 62% من إجمالي عدد دول منطقة التجارة الحرة العربية والبالغة 21 سوقاً وهي: الاردن، الامارات، البحرين، تونس، السعودية، سوريا، العراق، عمان، قطر، الكويت، الصومال، جيبوتي، جزر القمر، مما يشير إلى أن تجارة مصر الكلية لهم تحقق الحجم الأمثل، في حين أن 8 أسواق تعتبر أسواقاً غير كفؤة بنسبة 38% من إجمالي عدد دول منطقة التجارة الحرة العربية وهي لبنان، ليبيا، السودان، فلسطين، المغرب، الجزائر، اليمن، موريتانيا حيث بلغ مؤشر الكفاءة لكل منها حوالي 0.663، 0.697، 0.668، 0.716، 0.842، 0.819، 0.976، 0.922 على الترتيب، ولتحقيق الكفاءة التامة لهذه الدول فإنه يجب زيادة نسبة متوسط قيمة تجارة مصر الكلية مع هذه الدول في نموذج عوائد الحجم المتغير بحوالي 0.337، 0.303، 0.332، 0.284، 0.158، 0.181، 0.024، 0.078 على الترتيب، وذلك بافتراض ثبات مستويات المدخلات، مما يعني أن متوسط قيمة تجارة مصر الكلية يجب أن يحقق المستهدف منه والبالغ حوالي 0.418، 0.458، 0.498، 0.721، 0.682، 0.968، 0.882 الف دولار لكل دولة على الترتيب، والذي يمكن تحقيقه بزيادة حجم الصادرات لهذه الدول.

مجموعة الثماني الإسلامية النامية: يتضح من بيانات جدول (6) لتقدير كفاءة تجارة مصر الكلية مع دول مجموعة الثماني الإسلامية النامية أنه جميعها قد حقق الكفاءة التامة وهي: الاردن، الامارات، البحرين، تونس، السعودية، سوريا، العراق، عمان، قطر، الكويت، الصومال، جيبوتي، جزر القمر، مما يدل الى ان تجارة مصر الكلية مع مجموعة الثماني الإسلامية النامية تحقق الحجم الامثل.

جدول 6. مدخلات ونتائج التحليل التطويقي للبيانات لتقدير كفاءة تجارة مصر الكلية مع منطقة التجارة الحرة العربية ومجموعة الثماني الإسلامية النامية خلال الفترة (2010-2019)

الدول	التجارة الكلية المصرية الف دولار	عدد السكان مليون نسمة	مدخلات النموذج		المصرية المستهدف VRS	كفاءة التجارة الكلية
			الناتج المحلي الاجمالي مليار دولار	المسافة كم 2		
أولاً: منطقة التجارة الحرة العربية						
الأردن	825030	8.9	36.2	675	1.000	0.906
الامارات	2657371	9.3	375.2	2346	1.000	1.000
البحرين	212437	1.4	32.6	1965	1.000	0.896
تونس	416545	11.1	43.2	2180	1.000	0.954
السعودية	5195711	31.1	700.6	1469	1.000	0.711
سوريا	596089	18.8	0.0	1182	1.000	0.635
العراق	1043789	34.7	201.8	1427	1.000	0.597
عمان	286317	4.1	72.2	2616	1.000	0.593
قطر	672214	2.4	174.0	2038	1.000	0.791
الكويت	2551881	3.7	140.0	1657	1.000	1.000
لبنان	754695	6.2	48.0	920	0.663	0.418
ليبيا	970325	6.4	49.5	1349	0.697	0.458
السودان	543248	38.5	51.1	1552	0.668	0.411
فلسطين	115401	4.2	12.7	43209	0.716	0.498
المغرب	592335	34.4	106.1	3695	0.842	0.721
الجزائر	967128	39.4	183.1	2871	0.819	0.682
الصومال	53068	13.7	1.8	2909	1.000	1.000
اليمن	302907	26.2	32.9	2217	0.976	0.968
موريتانيا	21512	4.0	6.7	4271	0.922	0.882
جيبوتي	44135	0.9	2.2	2072	1.000	1.000
جزر القمر	1516	0.8	1.1	4483	1.000	0.418

ثانياً : مجموعة الثماني الإسلامية النامية

1.000	1.000	3048	443.8	179.2	227513	نيجيريا
0.808	1.000	3763	253.7	197.6	278075	باكستان
0.618	1.000	5941	194.3	155.3	108359	بنجلاديش
0.683	1.000	9359	933.9	256.5	974760	اندونيسيا
0.700	1.000	7925	317.4	30.1	460369	ماليزيا
0.631	1.000	2929	454.8	78.1	75600	ايران
0.612	1.000	1411	846.5	77.9	4307494	تركيا

المصدر: نتائج التحليل على الحاسب الالى باستخدام برنامج (DEAP V 2.1)

2- التجمعات الدولية التي لا تتضمن مصر:

تجمع الاتحاد الاوروبي: يتضح من جدول (7) لتقدير كفاءة تجارة مصر مع دول الاتحاد الاوروبي أن 9 أسواق قد حققت الكفاءة التامة بنسبة تمثل نحو 32% من إجمالي عدد دول الإتحاد الاوروبي والبالغة 28 سوقاً، وهى: أستونيا، فنلندا، النمسا، مالطا، سلوفونيا، رومانيا، بلغاريا، كرواتيا، المجر، مما يشير إلى أن تجارة مصر الكلية لهم تحقق الحجم الأمثل، فى حين أن 19 سوق تعتبر أسواقاً غير كفوة وهى فرنسا، المانيا، ايطاليا، هولندا، بلجيكا، المملكة المتحدة، لوكسمبرغ، الدنمارك، أيرلندا، اليونان، اسبانيا، البرتغال، التشيك، سلوفاكيا، بولندا، لتوانيا، لاتفيا، السويد، قبرص حيث بلغ مؤشر الكفاءة لكل منها حوالى 0.912، 0.908، 0.903، 0.989، 0.894، 0.892، 0.889، 0.886، 0.885، 0.736، 0.884، 0.738، 0.738، 0.740، 0.736، 0.736، 0.736 على الترتيب، بنسبة 68% من إجمالي عدد دول الاتحاد الاوروبي لتحقيق الكفاءة التامة لهذه الدول

جدول 7. مدخلات ونتائج التحليل التطويقي للبيانات لتقدير كفاءة تجارة مصر الكلية مع دول الاتحاد الاوروبي للفترة (2010-2019)

المستهدف	كفاءة التجارة المصرية VRS	مدخلات النموذج			المخرجات		الدول
		المسافة كم	الناتج المحلي مليار دولار	عدد السكان مليون نسمة	التجارة الكلية المصرية الف دولار		
0.397	0.912	3310	2685.9	66.3	2782623.2	فرنسا	
0.470	0.908	3203	3657.3	81.7	5458733.7	المانيا	
0.479	0.903	2356	2057.4	60.2	5588911.8	إيطاليا	
0.431	0.898	3525	856.3	16.9	1643090.4	هولندا	
0.411	0.894	3448	507.0	11.2	1468149.9	بلجيكا	
0.407	0.892	4197	2766.6	64.9	2501120.6	المملكة المتحدة	
0.298	0.889	3294	62.2	0.6	12814.3	لوكسمبرغ	
0.288	0.886	3687	333.9	5.7	229259.7	الدنمارك	
0.349	0.885	4305	288.1	4.7	241765.9	ايرلندا	
0.332	0.884	1596	233.3	10.9	998289.2	اليونان	
0.516	0.736	3508	1350.2	46.7	2590692.8	اسبانيا	
0.540	0.738	3856	226.1	10.4	244457.2	البرتغال	
0.607	0.738	2871	214.9	10.6	492459.5	التشيك	
0.670	0.738	2610	96.8	5.4	73394.3	سلوفاكيا	
0.704	0.740	2955	523.3	38.0	393229.3	بولندا	
0.708	0.736	3200	45.8	2.9	89438.4	لتوانيا	
0.737	1.000	3560	25.4	1.3	33215.9	استونيا	
0.572	0.736	3376	29.6	2.0	69140.7	لاتفيا	
0.544	0.736	3815	543.9	9.8	778162.6	السويد	
0.553	0.736	956	23.8	1.2	319363.7	قبرص	
0.799	1.000	3919	260.3	5.5	440956.3	فنلندا	

0.411	1.000	7281	425.8	68.5	951957	تايلاند
1.000	1.000	8079	189.4	92.202471	397243	فيتنام
رابعا : تجمع الميركسور						
0.115	1.000	11972	95	16	21777	الاكوادور
0.354	1.000	12171	534	43	1393595	الارجنتين
0.759	1.000	10011	2161	204	2673627	البرازيل
0.440	1.000	11267	54	3	89101	ارجواى
0.438	1.000	11081	36	7	38751	باراجواي
1.000	1.000	11232	32	11	952	بوليفيا
0.250	1.000	12023	196	31	12530	بيرو
0.170	1.000	12748	263	18	47052	شيلي
0.148	1.000	459	447	29	26659	فنزويلا
0.147	1.000	324	330	48	25464	كولومبيا

المصدر: نتائج التحليل على الحاسب الالى باستخدام برنامج (DEAP V 2.1)

تجمع النافتا: يتضح من بيانات جدول (8) لتقدير كفاءة تجارة مصر الكلية مع دول تجمع النافتا أنه جميعها قد حقق الكفاءة التامة وهي أسواق: أمريكا، كندا، المكسيك، مما يدل إلى أن تجارة مصر الكلية مع دول تجمع النافتا تحقق الحجم الأمثل.

تجمع رابطة الاسيان: يتضح من بيانات جدول (8) لتقدير كفاءة تجارة مصر الكلية مع دول تجمع رابطة الاسيان أنه جميعها قد حقق الكفاءة التامة (معامل الكفاءة = 1 صحيح). وهي أسواق: بروناى، كمبوديا، اندونيسيا، ماليزيا، مينمار، الفلبين، سنغافورة، تايلاند، فيتنام، مما يدل الى ان تجارة مصر الكلية مع تجمع رابطة الاسيان تحقق الحجم الامثل.

تجمع الميركسور: يتضح من بيانات جدول (8) لتقدير كفاءة تجارة مصر الكلية مع دول تجمع الميركسور أنه جميعها قد حقق الكفاءة التامة (معامل الكفاءة = 1 صحيح). وهي أسواق: الاكوادور، الارجنتين، البرازيل، ارجواى، باراجواى، بوليفيا، بيرو، شيلي، فنزويلا، كولومبيا مما يدل الى ان تجارة مصر الكلية مع تجمع الميركسور تحقق الحجم الامثل.

الملخص والتوصيات:

استهدف البحث دراسة تطور التجارة الخارجية الكلية المصرية وكفائتها مع أهم التجمعات الدولية ودراسة الأهمية النسبية لهذه التكتلات بالنسبة لمصر خلال الفترة (2010-2019)، من خلال التعرف على أهم التجمعات الدولية التي تتضمنها مصر والتي لا تتضمنها مصر، ودراسة الوضع الراهن للتجارة الخارجية الكلية المصرية والتجمعات الدولية، مع دراسة الهيكل السلعي للتجارة الخارجية المصرية مع هذه التجمعات، وتقدير كفاءة التجارة الخارجية المصرية معها.

وإعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي لبيانات التجارة الخارجية الكلية المصرية والتجمعات الدولية، مثل معادلة الإتجاه الزمني العام لدراسة تطور متغيرات الدراسة خلال الفترة (2010-2019)، وأسلوب التحليل التطويقي للبيانات (Data Envelopment Analysis (DEA وذلك من خلال تطبيق نموذج (BCC) والذي يستند إلى فرضية تغير غلة الحجم (Variable Returns To Scale (VRS لتقدير كفاءة التجارة الخارجية المصرية مع أهم التجمعات الدولية.

وتوصل البحث الى :

- احتل تجمع الساحل والصحراء ومنطقة التجارة الحرة العربية المرتبة الاولى من صادرات مصر الكلية بنسبة بلغت نحو 19%، يليها فى المرتبة الاتحاد الاوروبى بنسبة بلغت نحو 16.4%، ثم مجموعة الخمس عشرة بنسبة بلغت نحو 15.7%، ثم تجمع الاسكوا، مجموعة الثمانى الاسلامية النامية، تجمع الكوميسا، النافتا، رابطة الاسيان، الميركسور، الاقتا بنسبة بلغت نحو 15.7%، 4.5%، 4%، 3.8%، 0.8%، 0.6%، 0.5% على الترتيب كمتوسط للفترة (2010-2019)
- بينما احتل الاتحاد الاوروبى المرتبة الاولى من واردات مصر الكلية بنسبة بلغت نحو 39%، يليه فى المرتبة منطقة التجارة الحرة العربية بنسبة بلغت نحو 17.7%، ثم تجمع الاسكوا بنسبة بلغت نحو 11.4%، ثم مجموعة الثمانى الاسلامية، الميركسور، الاسيان، النافتا، مجموعة الخمس عشرة، الاقتا، الساحل والصحراء، الكوميسا بنسبة بلغت نحو 7.9%، 7.5%، 5%، 3.7%، 2.3%، 2%، 1.9%، 1.5% على الترتيب خلال متوسط الفترة (2010-2019).

- حققت مصر فائض في ميزانها التجاري مع كل من مجموعة الخمس عشرة، تجمع الساحل والصحراء تجمع الاسكوا، بقيمة بلغت حوالى 8254، 6376، 1313 مليون دولار على الترتيب، بينما حققت عجزاً في ميزانها التجاري مع كل من الكوميسا، منطقة التجارة الحرة العربية، مجموعة الثماني الاسلامية، الاتحاد الاوروبي، الافتاء، النافتا، الاسيان، الميركوسور بقيمة بلغت حوالى 1172، 262، 2117، 13047، 796، 130، 2391، 3775 مليون دولار على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة.
- حقق 12 سوق فقط من اجمالى عدد اسواق تجمع الاسكوا الكفاءة التامة في التجارة الخارجية المصرية معها وهي سوريا، الاردن، الجزائر، العراق، السودان، اليمن، تونس، فلسطين، لبنان، ليبيا، المغرب، الكويت بنسبة تمثل نحو 63.2% من اجمالى عدد الاسواق والبالغة 19 سوقاً، مما يشير الى ان تجارة مصر الكلية لهم تحقق الحجم الامثل في حين أن 7 اسواق تعتبر أسواقاً غير كفؤة (معامل الكفاءة >1) بنسبة تبلغ نحو 36.8% وهي أسواق الكويت، البحرين، الامارات، قطر، عمان، موريتانيا، جيبوتي، جزر القمر.
- حقق 10 اسواق من اجمالى عدد اسواق تجمع الكوميسا الكفاءة التامة في التجارة الخارجية المصرية معها وهي كينيا، السودان، موريشوس، رواندا، اوغندا، اريتريا، جزر القمر، اثيوبيا، الكونغو الديمقراطية، ليبيا، بنسبة تمثل نحو 62.5% من اجمالى عدد الاسواق لتجمع الكوميسا والبالغة 16 سوقاً، مما يشير الى ان تجارة مصر الكلية لهم تحقق الحجم الامثل، في حين أن 6 اسواق تعتبر أسواقاً غير كفؤة وهي أسواق زامبيا، زيمبابوى، جيبوتي، ملاوى، مدغشقر، بوروندي بنسبة 37.5% من اجمالى عدد الاسواق.
- حقق 11 سوق من اجمالى عدد اسواق تجمع مجموعة الخمس عشرة الكفاءة التامة في التجارة الخارجية المصرية معها وهي الجزائر، نيجيريا، السنغال، المكسيك، البرازيل، فنزويلا، الأرجنتين، ايران، ماليزيا، بيرو، كولومبيا بنسبة تمثل نحو 96.8% من اجمالى عدد الاسواق لمجموعة الخمس عشرة والبالغة 16 سوقاً، مما يشير الى ان تجارة مصر الكلية لهم تحقق الحجم الامثل، في حين أن 5 اسواق تعتبر أسواقاً غير كفؤة وهي أسواق زيمبابوى، سريلانكا، اندونيسيا، جاميكا، شيلي بنسبة 31.3% من اجمالى عدد الاسواق.
- حقق 13 سوق من اجمالى عدد اسواق منطقة التجارة الحرة العربية الكفاءة التامة في التجارة الخارجية المصرية معها الاردن، الامارات، البحرين، تونس، السعودية، سوريا، العراق، عمان، قطر، الكويت، الصومال، جيبوتي، جزر القمر بنسبة تمثل نحو 62% من اجمالى عدد الاسواق منطقة التجارة الحرة العربية والبالغة 21 سوقاً، مما يشير الى ان تجارة مصر الكلية لهم تحقق الحجم الامثل، في حين أن 8 اسواق تعتبر أسواقاً غير كفؤة وهي أسواق لبنان، ليبيا، السودان، فلسطين، المغرب، الجزائر، اليمن، موريتانيا بنسبة 38% من اجمالى عدد الاسواق.

التوصيات:

- رفع القدرة التنافسية للسلع المصرية في اسواق التجمعات الدولية من خلال:
- الدراسة التحليلية لاسواق التجمعات الدولية لتحديد المنتجات والاحتياجات المطلوبة، وتحديد الاسواق المنافسة للمنتجات المصرية لتحديد الميزة التنافسية للمنتجات المصرية ووضع استراتيجياتية اختراق مناسبة
- انشاء مراكز لوجيستية للمنتجات المصرية باسواق التجمعات الدولية مع توفير مندوبي مبيعات محترفين لهذه المراكز.

المراجع:

1. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية للتجارة البينية مع التجمعات الدولية، للفترة (2010-2019).
2. ادياب على محمد على باحث اقتصادي، تجربة مصر في تعزيز العلاقات الاقتصادية العربية الافريقية في مجال التجارة والاستثمار، المنتدى رفيع المستوى حول التعاون العربي الافريقي في مجال الاستثمار من اجل تعزيز الشراكة الاقتصادية العربية الافريقية، وزارة التجارة والصناعة، طرابلس، 25-9/26/2010.
3. سرحان احمد سليمان (دكتور)، محمد فوزى محمد الدناصورى (دكتور)، تامر محمد عبدالصادق السنتريسى (دكتور)، التحليل الاقتصادي لكفاءة التجارة الخارجية المصرية مع الدول والتكتلات الاقتصادية، المؤتمر الثامن للتنمية الزراعية المتواصلة، كلية الزراعة بالفيوم، جامعة الفيوم، 5-7 مارس 2018.
4. شيماء احمد محمد احمد يوسف، دراسة تحليلية لاهم المتغيرات الاقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة سوهاج، 2016.
5. عزت ملوك قناوى (دكتور)، التجارة البينية بين مصر ومجموعة دول الخمسة عشر خلال الفترة (2007-2017)، مجلة، الدراسات التجارية المعاصرة، العدد السابع، يونيو 2019.
6. Banker R.D., Carnes D. and Cooper W.W. (1984), "Some Models for Estimating Technical and Inefficiencies in Data Envelopment Analysis", Management Science.
7. Farrell, M. J. (1957), the measurement of productive efficiency, JRSS, Series A120:258
8. <https://www.trademap.org/Index.aspx>

An analytical study of the efficiency of intra-trade between Egypt and the most important international gatherings

Dr. Shahira Muhammad Reda Ibrahim Dr. Ghada Shalaby Ali

Dr. Essam Mohamed Zaki

Senior Researcher - Department of Agricultural Policy and Project Evaluation - Agricultural Economics Research Institute

Summary:

The research aimed to study the development of the Egyptian foreign trade and its efficiency with the most important international groupings and to study the relative importance of these blocs for Egypt during the period (2010-2019), by identifying the most important international groupings included in Egypt and those not included in Egypt, and studying the current situation of the Egyptian foreign trade and international groupings, with a study of the commodity structure of Egyptian foreign trade with these groupings, and an estimate of the efficiency of Egyptian foreign trade with them.

The research relied on the method of descriptive and quantitative analysis of the Egyptian foreign trade data and international gatherings, such as the general time trend equation to study the development of the study variables during the period (2010-2019), and the method of data envelopment analysis (DEA) through the application of the (BCC) model which is based on the hypothesis of Variable Returns To Scale (VRS) to estimate the efficiency of Egyptian foreign trade with the most important international groupings.

The search found that:

- The Sahel and Sahara grouping and the Arab Free Trade Zone firstly ranked in Egypt's total exports with a rate of about 19%, followed by the European Union with a rate of 16.4%, then the Fifteen Group with a rate of about 15.7%, then the ESCWA grouping, the developing Islamic group of eight, COMESA, NAFTA, ASEAN, Mercosur and EFTA combined with a rate of about 15.7%, 4.5%, 4%, 3.8%, 0.8%, 0.6%, and 0.5%, respectively, as an average for the period (2010-2019).

- While the European Union firstly ranked in Egypt's total imports with a rate of about 39%, followed by the Arab Free Trade Zone with a rate of about 17.7%, then ESCWA grouping with a rate of 11.4%, then the Islamic Group of Eight, Mercosur, ASEAN, NAFTA, Group of Fifteen, EFTA, Sahel and Sahara, COMESA at a rate of about 7.9%, 7.5%, 5%, 3.7%, 2.3%, 2%, 1.9%, and 1.5%, respectively, during the average period (2010-2019).

- Egypt achieved a surplus in its trade balance with each of the Group of Fifteen, the Sahel and Sahara Group, and the ESCWA grouping, with a value of about 8254, 6376, and 1313 million dollars, respectively, while it achieved a deficit in its trade balance with each of the COMESA, the Arab Free Trade Zone, the Group The Islamic Eight, European Union, EFTA, NAFTA, ASEAN, Mercosur, with a value of about 1172, 262, 2117, 13047, 796, 130, 2391, and 3775 million dollars, respectively, as an average for the study period.

- Only 12 markets out of the total number of ESCWA cluster markets have achieved complete efficiency in Egyptian foreign trade with them, namely Syria, Jordan, Algeria, Iraq, Sudan, Yemen, Tunisia, Palestine, Lebanon, Libya, Morocco, and Kuwait, representing about 63.2% of the total number The 19 markets, which indicate that Egypt's total trade for them achieves the optimum size, while 7 markets are considered inefficient (efficiency factor <1) with a rate of about 36.8%, which are the markets of Kuwait, Bahrain, UAE, Qatar, Oman, Mauritania, Djibouti, and Comoros.

- Ten of the total number of COMESA markets have achieved complete efficiency in the Egyptian foreign trade with it, namely Kenya, Sudan, Mauritius, Rwanda, Uganda, Eritrea, Comoros, Ethiopia, Democratic Republic of the Congo, and Libya, with a percentage of about 62.5% of the total number of markets for the COMESA grouping with about 16 markets, which indicates that Egypt's total trade for them achieves the optimum size, while 6 markets are considered inefficient markets, namely, Zambia, Zimbabwe, Djibouti, Malawi, Madagascar, and Burundi with 37.5% of the total number of markets.

- Eleven markets out of the total number of markets grouping the Fifteen group achieved complete efficiency in Egyptian foreign trade with them, namely Algeria, Nigeria, Senegal, Mexico, Brazil, Venezuela, Argentina, Iran, Malaysia, Peru, and Colombia, with a percentage of about 96.8% of the total number of markets for the group of fifteen 16 markets, which indicates that Egypt's total trade for them achieves the optimum size, while 5 markets are considered inefficient markets, namely, Zimbabwe, Sri Lanka, Indonesia, Jamaica, and Chile with 31.3% of the total number of markets.